اوراد ليالي اسبوعيه يقال له الكبريت الاحمر

للشيخ الاكبر محيي الدين العربي

تسهل جل الامور

يقرا لغلبة العدو الظاهر والباطن وللفوز بالفضائل وكل مراد

بسم الله الرحمن الرحيم نستعيذ بالله من كيد الرجيم

اللهم انت المحيط بغيب كل شاهد * والمستولي على باطن كل
ظاهر * الهي اسئلك بوجهك الكريم الذي عنت له الوجوه
وبنورك الذي شخصت اليه الابصار ان تهديني الى صراطك
الخاص هداية تصرف بها وجهي عمن سواك * يا من هو الحق
المطلق وانا العبد المقيد * يا من لا اله الا هو * الهي انك
قهر الاعداء وقمع الجبابرة اسئلك مددا من عزة اسمائك
القهرية يمنعني من كل من ارادني بسوء حتى اكف به يد الباغين
واقطع به دابر الظالمين * وملكني نفسي ملكا يقدسني عن
كل خلق سيئ واهدني اليك * يا هادي اليك يرجع كل شيء
وانت بكل شيء محيط * وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
الخبير * الهي انت القائم على كل نفس والقيوم على كل معنى
وحس قدرت فقهرت وعلمت فقدرت فلك القدرة
والقهر وبيدك الخلق والامر وانت مع كل شيء قريب *
وبكل شيء محيط * الهي اسئلك مددا من اسمائك القهرية
تقوى بها قوى القلبية والقالبية حتى لا يلقاني صاحب قلب
الا انقلب على عقبيه مقهورا واسئلك * الهي لسانا ناطقا

وَقَوْلاً صَادِقاً وَفَهْماً لَائِقاً وَسِرّاً ذَائِقاً وَقَلْباً قَابِلاً وَعَقْلاً عَاقِلاً
وَفِكْراً مُشْرِقاً وَطَرْفاً مُطْرِقاً وَشَوْقاً مُقْلِقاً وَتَوْقاً مُحْرِقاً وَوَجْداً
مُطْبِقاً وَهَبْ لِي يَداً قَادِراً وَقُوَّةً قَاهِرَةً وَعَيْناً حَامِيَةً وَنَفْساً
مُطْمَئِنَّةً وَجَوَارِحاً لِطَاعَتِكَ غَيْرَ مُتَوَانِيَةٍ وَقَدِّسْنِي لِلْقُدُومِ عَلَيْكَ
وَارْزُقْنِي التَّقَدُّمَ إِلَيْكَ * إِلٰهِي هَبْ لِي قَلْباً أُقْبِلُ بِهِ عَلَيْكَ فِي
فَقْرِ الْفُقَرَاءِ فَقِيراً يَقُودُهُ الشَّوْقُ وَيَسُوقُهُ التَّوْقُ إِلَيْكَ زَادُهُ
الْخَوْفُ وَرَفِيقُهُ الْقَلَقُ وَقَصْدُهُ الْقُرْبُ وَالْقَبُولُ وَعِنْدَكَ
زُلْفَى الْقَاصِدِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الطَّالِبِينَ * إِلٰهِي آتِنِي السَّكِينَةَ
وَالْوَقَارَ وَجَنِّبْنِي الْعَظَمَةَ وَالِاسْتِكْبَارَ وَأَقِمْنِي فِي مَقَامِ الْقَبُولِ
وَالْإِنَابَةِ وَقَابِلْ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ * إِلٰهِي قَرِّبْنِي إِلَيْكَ قُرْبَ
الْعَارِفِينَ وَقَدِّسْنِي عَنْ عَلَائِقِ الطَّبْعِ وَأَزِلْ عَنْ قَلْبِي عَلَقَ دَمِ
الذَّنْبِ لِأَكُونَ مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وِرْدُ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِي وَسِعَ عِلْمُكَ كُلَّ مَعْلُومٍ * وَأَحَاطَتْ خِبْرَتُكَ بِبَاطِنِ كُلِّ
مَفْهُومٍ * وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلَاكَ عَنْ كُلِّ مَذْمُومٍ تَسَامَتْ لَدَيْكَ

الهمم وصعد إليك الكلم * وأنت المتعالي في سموك فأقرب
معارجنا إليك التنزل وأنت المتعزز في علوك فأشرف
أخلاقنا إليك * التذلل ظهرت في كل باطن وظاهر *
ودمت بعد كل أول وآخر * سبحانك لا إله إلا أنت سجدت
لعظمتك الجباه * ونعمت بذكرك الشفاه * أسألك باسمك
الذي إليه سمو كل مترقي ومنه قبول كل متلقي سرا تطلبني فيه
الهمم العلية وتنقاد إلي فيه النفوس الأبية * وأسألك رب
أن تجعل سلمي إليك التنزل ومعراجي إليك الخضوع والتذلل
وألحفني بغاشية من نورك تكشف لي عن كل مستور * وتحجبني عن
كل حاسد مغرور وهب لي خلقا أسع به كل خلق وأقضي به
كل حق كما وسعت كل شيء رحمة وعلما * يا رحمن يا رحيم
لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم * الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من
ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات
والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم *
رب ربني بلطيف ربوبيتك بمراقبة تحفظني من كل طارف

يَطْرُقُنِي بِسُوْءٍ فِي نَفْسِي أَوْ يُكَدِّرُ عَلَيَّ وَقْتِي وَحِيْنِي وَأَثْبِتْ فِي لَوْحِ
إِرَادَتِي حَظَّ حَظٍّ يُوَصِّلُنِي إِلَيْكَ وَأَسْعِدْنِي بِجَدٍّ سَعِيْدٍ يُسْعِدُنِي
إِلَيْكَ وَارْزُقْنِي رَاحَةَ الْأُنْسِ بِكَ وَرَقِّنِي إِلَى مَقَامِ الْقُرْبِ
مِنْكَ وَرَوِّحْ رُوْحِي بِذِكْرِكَ وَرَدِّنِي بِرِدَاءِ الرِّضْوَانِ ۞
وَأَوْرِدْنِي مَوَارِدَ الْقَبُوْلِ وَهَبْ لِي رَحْمَةً مِنْكَ تَلُمُّ شَعَثِي وَتُكَمِّلُ
نَقْصِي وَتُقَوِّمُ عِوَجِي وَتَرُدُّ شَارِدِي وَتَهْدِي حَائِرِي فَإِنَّكَ
رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُرَبِّيْهِ أَنْتَ رَحْمَةُ الذَّوَاتِ وَرَفِيْعُ الدَّرَجَاتِ
قُرْبُكَ رُوْحُ الْأَرْوَاحِ وَرَيْحَانُ الْأَفْرَاحِ وَعُنْوَانُ الْفَلَاحِ ۞
وَرَاحَةُ كُلِّ مُرْتَاحٍ تَبَارَكْتَ رَبَّ الْأَرْبَابِ وَمُعْتِقَ الرِّقَابِ
وَكَاشِفَ الْعَذَابِ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَغَفَرْتَ الذُّنُوْبَ
حَنَانًا وَحِلْمًا وَأَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ الْحَلِيْمُ الْعَلِيْمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيْعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞

وِرْدُ لَيْلَةِ الثُّلَاثَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِلٰهِي أَنْتَ شَدِيْدُ الْبَطْشِ أَلِيْمُ الْأَخْذِ عَظِيْمُ الْقَهْرِ الْمُتَعَالِي
عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ ۞ وَالْمُنَزَّهُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْأَوْلَادِ

شأنك قهر الأعداء وقمع الجبارين تمكر بمن تشاء وأنت خير
الماكرين * أسألك باسمك الذي أخذت به النواصي وأنزلت
به الصياصي * وقذفت به الرعب في قلوب الأعداء *
وشقيت به أهل الشقاء * أن تمدني برقيقة من رقائق اسمك
الشريف تسري في قواي الكلية والجزئية حتى أتمكن من فعل
ما أريد فلا يصل إلى ظالم بسوء * ولا يسطو على متكبر بجور
واجعل غضبي لك وفيك مقرونا بغضبك لغضبك واطمس على
وجوه أعدائي واشدد على قلوبهم وامسخهم على مكانتهم واضرب
بيني وبينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله
العذاب * إنك شديد البطش أليم الأخذ والعقاب *
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم
شديد * رب أغنني بك عمن سواك غنى يغنيني غاية الغنى
عن كل حظ يدعوني إلى ظاهر خلق أو باطن أمر وبلغني غاية
تيسيري * وارفعني إلى سدرة منتهاي وأشهدني الوجود
كرويا والسير دوريا لا غاية لسر التنزل إلى النهايات والعود
إلى البدايات حتى ينقطع الكلام وتسكن حركة الأقلام
وتمحى نقطة الغين * ويعود الواحد إلى الاثنين *

إلهي يسّر عليّ بالسرّ الذي تيسّر على كثيرٍ من الخلق ويسّرته
على كثيرٍ من أوليائك تيسيرًا * يُحجِمُ عنّي عنائي ويكشف به عنّي نورَ
أعنائي * وأبدلني ذلك بنورٍ شعشعانيٍّ يخطف بصرَ كلّ حاسدٍ
من الجنّ والإنس * وهب لي ملكة الغلبة بكلّ مقامٍ وأغنني
بالغنى بنسبِ فقري إليك إنّك أنت الغنيّ الحميد والوليّ المجيد
والكريم الرشيد * وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وآله وصحبه
أجمعين * والحمد لله ربّ العالمين *

ورد ليلة الأربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي اسمك سيّد الأسماء وبيدك ملكوت الأرض والسماء *
وأنت القائم بكلّ شيءٍ وعلى كلّ شيءٍ ثبت لك الغناء * وافتقر
إلى فيض جودك الأقدس كلّ ما سواك * أسألك باسمك الذي
جمعت به بين المتقابلات ومتفرّقات الخلق والأمر وأفنيت به
غيب كلّ ظاهرٍ وأظهرت به كلّ غائبٍ * أن تهب لي
صمدانيّةً أسكّن بها متحرّك قدرتك حتّى يتحرّك لي كلّ ساكنٍ
ويسكن لي كلّ متحرّكٍ * فأجدني قبلة كلّ متوجّهٍ وجامعَ
شمل كلّ متفرّقٍ من حيث اسمك الذي توجّهنا إليه وخصّني *

وَاضْمَحَلَّتْ عِنْدَهُ كَلِمَتِي فَيَقْتَبِسُ كُلٌّ مِنِّي جَذْوَةَ هُدًى نُوضِحُ لَهُ
مَا أَمَامَهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَرْدُ الَّذِي
لَوْلَاهُ لَمْ تَثْبُتْ إِبَانَةُ الْقَبَسِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ * يَا مَنْ هُوَ هُوَ
هُوَ يَا هُوَ * وَلَا أَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ اسْتَمَدَّ مِنْ أَلِفِ الْغَيْبِ
الْمُحِيطِ بِحَقِيقَةِ كُلِّ مَشْهُودٍ * أَنْ تُشْهِدَنِي وَحْدَةَ كُلِّ مُتَكَثِّرٍ فِي
بَاطِنٍ حَقٍّ وَكَثْرَةَ كُلِّ مُتَوَحِّدٍ فِي ظَاهِرِ كُلِّ حَقِيقَةٍ ثُمَّ وَحْدَةَ الظَّاهِرِ
وَالْبَاطِنِ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيَّ غَيْبُ ظَاهِرٍ * وَلَا يَغِيبَ عَنِّي خَفِيُّ بَاطِنٍ
وَأَنْ تُشْهِدَنِي الْكُلَّ فِي الْكُلِّ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ
أَنْتَ أَنْتَ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ * الٓمٓ اللهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ * سَيِّدِي
سَلَامٌ عَلَيْكَ أَنْتَ سَنَدِي سَوَاءٌ عِنْدَكَ سِرِّي وَجَهْرِي وَتَسْمَعُ
نِدَائِي وَتُجِيبُ دُعَائِي مَحَوْتَ بِنُورِكَ ظُلْمَتِي وَأَحْيَيْتَ بِرُوحِكَ
مَيْتَتِي فَأَنْتَ رَبِّي وَبِيَدِكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَقَلْبِي مَلَكْتَ جَمِيعِي
وَشَرَّفْتَ وَضِيعِي وَأَعْلَيْتَ قَدْرِي وَرَفَعْتَ ذِكْرِي تَبَارَكْتَ وَ
تَعَالَيْتَ نُورَ الْأَنْوَارِ وَكَاشِفَ الْأَسْرَارِ وَوَاهِبَ الْأَعْمَارِ وَمُسْبِلَ
الْأَسْتَارِ وَتَنَزَّهْتَ فِي سُمُوِّ جَلَالِكَ عَنْ سِمَاتِ الْمُحْدَثَاتِ *
وَعَلَتْ رُتْبَةُ كَمَالِكَ عَنْ تَطَرُّقِ الْمَيْلِ إِلَيْهَا بِالشَّهَوَاتِ وَالنَّقَائِصِ

وَالْآفَاقُ * وَأَنَارَتْ بِشُهُودِ ذَالِكَ الْأَرَضُونَ وَالسَّمٰوَاتُ
لَكَ الْمَجْدُ الْأَرْفَعُ وَالْجَنَابُ الْأَوْسَعُ وَالْعِزُّ الْأَمْنَعُ * سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مُنَوِّرُ الصَّبَاحِي الْمُظْلِمَةِ وَغَوَاسِقِ الْهَوَاجِرِ
الْبَهِيمَةِ وَمُنْقِذُ الْغَرْقَى فِي بَحْرِ الْهَوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ
وَحَاسِدٍ إِذَا ارْتَقَبَ مَلِيكِي أُنَاجِيكَ مُنَاجَاتَ عَبْدٍ كَسِيرٍ *
يَعْلَمُ أَنَّكَ تَسْمَعُ وَيَطْمَعُ أَنَّكَ تُجِيبُ وَاقِفٌ بِبَابِكَ وُقُوفَ مُضْطَرٍّ
لَا يَجِدُ مِنْ دُونِكَ وَكِيلًا * أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي أَفَضْتَ
بِهِ الْخَيْرَاتِ وَأَنْزَلْتَ بِهِ الْبَرَكَاتِ * وَمَنَحْتَ بِهِ أَهْلَ الشُّكْرِ زِيَادَةً
وَأَخْرَجْتَ بِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ * أَنْ تُفِيضَ عَلَيَّ مِنْ مَلَابِسِ أَنْوَارِكَ
مَا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي أَبْصَارَ الْأَعَادِي خَاسِرَةً وَأَيْدِيَهُمْ قَاصِرَةً *
وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْكَ سِرًّا تَجْلُو بِي كُلَّ أَمْرٍ خَفِيٍّ * وَيَكْشِفُ عَنْ كُلِّ
سِرٍّ عَلِيٍّ وَيُحْرِقُ كُلَّ شَيْطَانٍ غَوِيٍّ * يَا نُورَ النُّورِ يَا كَاشِفَ
كُلِّ مَسْتُورٍ * إِلَيْكَ تَرْجِعُ الْأُمُورُ * وَبِكَ نَدْفَعُ الشُّرُورَ *
يَا رَبِّ يَا رَحِيمُ يَا غَفُورُ * وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

وِرْدُ لَيْلَةِ الْخَمِيسِ *

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي أنت مسبب الأسباب ومرتبها ومصرف القلوب
ومقلبها * أسألك بالحكمة التي اقتضت ترتيب الأسباب
الأول وتأثير الأعلى في الأسفل * أن تشهدني ترتيب الأسباب
صعودا ونزولا حتى أشهد منك الباطن في الظاهر والظاهر
في الباطن منها بشهود الظاهر والأول غير الآخر والحظ حكمة
الترتيب بشهود المراتب ومسبب الأسباب مسبوقا بالمسبب
فلا أحجب عن العين بالغين * إلهي أنلني مفاتح الأذن الذي
هو كاف العارفين حتى أنطق في كل بداية باسمك البديع الذي
افتتحت به كل رقيم مسطور يا من بسمو أسمائك يخفض كل
متعال وكل بك وأنت بلا نحن وأنت مبدع كل شيء وبادئه
لك الحمد على كل بداية ولك الشكر يا باقي على كل نهاية أنت أنبأت
على كل خبر باطن الأمور يا باسط الرزق للعالمين بارك
اللهم علي في الآخرين كما باركت على محمد وإبراهيم إنه منك
وإليك وإنه بسم الله الرحمن الرحيم بديع السموات
والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون * إلهي
أنت الثابت قبل كل ثابت والباقي بعد كل صامت وناطق *

لا إله إلا أنت ولا موجود سواك لك الكبرياء والجبروت
والعظمة والملكوت تقهر الجبارين * وتبيد كيد الظالمين
وتبدد شمل الملحدين وتذل رقاب المتكبرين * أسألك
يا غالب كل غالب ويا مدرك كل هارب برداء كبريائك
وإزار عظمتك وسرادقات هيبتك وبما وراء ذلك كله
بما لا يعلمه إلا أنت أن تكسوني هيبة من هيبتك تخضع
لها القلوب وتخشع لها الأبصار * وملكني ناصية كل من
ناصيته بيدك * وأبقني على ذل العبودية في ذلك كله وعصمني
من الزلل * وأيدني في القول والعمل * أنت أنت مثبت
القلوب وكاشف الكروب * لا إله إلا أنت * وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين * والحمد لله رب العالمين

ورد ليلة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين * إلهي كل الآباء العلوية عبيدك وأنت
الرب على الإطلاق جمعت بين المتقابلات وأنت الجليل
والجميل لا غاية لابتهاجك بذاتك إذ لا غاية لشهودك
أنت أجل من شهودنا وأكمل وأعلى مما نصفك به وأجمل

تعاليت في جلالك عن سمات المحدثات * وتقدس جمالك
تعلى عن أفول إليه بالشهوات * أسألك بالسر الذي
جمعت به بين المتقابلين أن تجمع على متفرق أمري جمعاً يشهدني
وحدة وجودك وأكسني حلة جمالك وتوجني بتاج جلالك
حتى تخضع لي النفوس البشرية وتنقاد إلي القلوب الأبية *
وتنبسط إلي الأسرار القدسية * وأعل قدري علواً يخفض لي
كل متعال وتذل لي به كل عزيز وخذ بناصيتي وملكني
ناصية كل ذي روح ناصيته بيدك واجعل لي لسان صدق
في خلقك وأمرك واملأني منك واحفظني في برك وبحرك
وأخرجني من قرية الطبع الظالم أهلها وأعتقني من رق الأكوان
واجعل غنائي في الفقر إليك عن كل مطلوب وأصحبني بعنايتك
عن كل مرغوب أنت رحمتي وجاهي وإليك المرجع والناجم
تجبر الكسير وتكسر الجبارين وتجير الخائفين وتخيف الظالمين
لك المجد الأرفع والتجلي الأجمع والحجاب الأمنع سبحانك
لا إله إلا أنت حسبي ونعم الوكيل * وكذلك أخذ ربك
إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد *
فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقاً علينا نصر المؤمنين *

اللهم يا خالق المخلوقات ويا محيي الأموات وجامع الشتات
ومفيض الأنوار على الذوات لك الملك الأوسع والجناب
الأرفع الأرباب عبيدك والملوك خدمك والأغنياء فقراؤك
وأنت الغني بذاتك عمن سواك * أسألك باسمك الذي
خلقت به كل شيء فقدره تقديرا * ومنحت به من شئت
جنة وحريرا وخلافة وملكا كبيرا * أن تذهب حرصي
وتكمل نقصي وأن تفيض علي من ملابس نعمائك وتعلمني
من أسمائك ما يصلح للأذى والألغى * وأملأ باطني خشية
ورحمة وظاهري هيبة وعظمة حتى تخافني قلوب الأعداء فترتاح
إلى أرواح الأولياء * يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يؤمرون * رب هب لي سعدا كاملا لقبول فيضك
الأقدس لأخلفه في بلادك وارفع به سخطك عن عبادك
تستخلف من تشاء وأنت على كل شيء قدير * وأنت الخبير البصير
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وهو حسبي ونعم الوكيل

ورد ليلة السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي دام بقاؤك ونفذ في الخلق قضاؤك وتقدست في علوك

وتعاليت في قدسك لا يؤودك حفظ كون ولا يخفى عنك كشف
عين تدعو من تشاء إليك وتدل بك عليك فلك الحمد الدائم
والدوام الأمجد * أسألك وقتا صافيا بما تريد بمعاملة
لا بقية تكون غايتها قربك من نتائج الأعمال موقوفة على رضوانك
وهب لي سرا زاهرا يكشف لي عن حقائق الأعمال * واخصصني
بحكمة معها حكم وإشارة يصحبها فهم إنك ولي من تولاك
ومجيب من دعاك * إلهي أدم بقاء نعمائك علي ومشاهدتك
لدي وأشهدني ذاتي من حيث أنت لا من حيث هي حتى أكون
بك ولا أنا وهب لي من لدنك علما تنقاد إلي فيه كل روح
عالمة إنك أنت العليم العلام تبارك اسم ربك ذو الجلال
والإكرام وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم
ما في البر والبحر رب أفض علي شعاعا من نورك يكشف لي
عن كل مستور في حتى أشاهد وجودي كاملا من حيث أنت
لا من حيث أنا فأتقرب إليك بموصفتي مني كما تقربت إلي بإضافة
نورك علي رب علي بالإمكان صفتي والعدم مادتي والفقر
قوتي ووجودك علتي وقدرتك فاعلي وأنت غايتي حسبي منك
علمك بجهلي أنت كما أعلم وفوق ما أعلم وأنت مع كل شيء

وَلَيْسَ مَعَكَ شَيْءٌ فَقَدَّرْتَ الْمَنَازِلَ لِلسَّيْرِ وَرَتَّبْتَ الْمَرَاتِبَ لِلنَّفْعِ
وَالضَّيْرِ * وَأَبَنْتَ مِنْهَا مِنْهَاجَ الْخَيْرِ فَخَيْرُ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِكَ
وَأَنْتَ بِلَا نَحْنُ فَأَنْتَ الْخَيْرُ الْمَحْضُ وَالْوُجُودُ الصِّرْفُ وَالْكَمَالُ
الْمُطْلَقُ * أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَفَضْتَ بِهِ النُّورَ عَلَى الْقَوَابِلِ
وَمَحَوْتَ بِهِ ظُلْمَةَ الْغَوَاسِقِ أَنْ تَمْلَأَ وُجُودِي نُورًا مِنْ نُورِكَ الَّذِي
هُوَ مَادَّةُ كُلِّ نُورٍ وَغَايَةُ كُلِّ مَطْلُوبٍ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيَّ شَيْءٌ مَا
أَوْدَعْتَ فِي ذَرَّاتِ وُجُودِي وَهَبْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ مُعَبِّرًا عَنْ
شُهُودِ حَقٍّ وَاخْصُصْنِي مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ مَا يَحْصُلُ بِهِ الْإِبَانَةُ
وَالْبَلَاغَةُ وَاعْصِمْنِي فِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ دَعْوَى مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ
وَاجْعَلْنِي عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْكَ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ قَوْلٍ يُوجِبُ حَيْرَةً أَوْ يُعْقِبُ فِتْنَةً أَوْ يُوهِمُ شُبْهَةً مِنْكَ
تُعُقِّلَ الْكَلِمُ وَعَنْكَ تُؤْخَذُ الْحِكَمُ * أَنْتَ مُمْسِكُ السَّمَاءِ
وَمُعَلِّمُ الْأَسْمَاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ
الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ * وَصَلَّى اللهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *